الإدارة الأمريكية تجتمع مع «الحركة» اليوم في الدوحة

أفغانستان: كرزاي يعلق المحادثات الأمنية مع واشنطن .. بسبب «طالبان»

حامد كرزاي

دورية للقوات الأمريكية

كابول – «وكالات»: قال ايمال فيظي المتحدث باسم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي إن كرزاي قرر تعليق المحادثات الخاصة باتفاق أمني مع الولايات المتحدة متهما واشنطن بأنها تبعث رسائل متباينة فيما يتعلق بمحادثات السلام مع حركة طالبان.

وأضاف لرويترز «قرر الرئيس في اجتماع خاص كان يرأسه تعليق المحادثات الخاصة باتفاق أمني مع الولايات المتحدة بسبب التباين بين تصريحاتها وأفعالها فيما يتعلق بعملية السلام».

وبدأت مفاوضات الاتفاق الأمني الثنائي في وقت سابق هذا العام وستحدد في حال استكمالها شكل التواجد العسكري الأمريكي في أفغانستان خلال السنوات القادمة.

وبعد أن انهارت المفاوضات المتعلقة باتفاق مشابه في العراق سحبت الولايات المتحدة كل قواتها من البلاد. وقالت السفارة الأمريكية في كابول إنها تعد بيانا بخصوص هذا التصريح.

وتأتي هذه التصريحات غداة اعلان مسؤولين أمريكيين ان الولايات المتحدة ستجتمع مع طالبان الافغانية هذا الاسبوع في محادثات في الدوحة بهدف تحقيق السلام في أفغانستان حيث تقاتل القوات الامريكية مسلحي الجماعة الاسلامية المتشددة منذ 12 عاما في حرب دموية ومكلفة.

وافتتحت طالبان مكتبا في العاصمة القطرية الدوحة بهدف استئناف المحادثات وقالت انها تريد حلا سياسيا يؤدي الى تشكيل حكومة عادلة وانهاء الاحتلال الاجنبي.

وقال مسؤول أمريكي كبير إن المحادثات الامريكية مع طالبان ستعقد في الدوحة اليوم الخميس لكن الرئيس الأمريكي باراك أوباما حذر من توقع تقدم سريع قائلا ان العملية لن تكون سهلة ولا سريعة.

ويقول مسؤولون امريكيون انهم يأملون بأن تمهد محادثات هذا الاسبوع الطريق امام أول مفاوضات رسمية على الاطلاق بين حكومة كرزاي وطالبان التي تشن تمردا منذ 12 عاما للاطاحة بحكومة كرزاي وطرد قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة من البلاد.

وقال مسؤولون امريكيون ان العملية قد تستغرق سنوات عديدة وقد تتعرض لانتكاسات.

وقال اوباما بعد اجتماع لمجموعة الثماني في ايرلندا الشمالية «هذه خطوة مهمة نحو المصالحة ورغم ذلك فهي خطوة مبكرة جدا.

«نتوقع ان تكون هناك عقبات كثيرة على الطريق».

وقال المسؤولون الامريكيون ان الولايات المتحدة ستصر اثناء محادثات الدوحة على أن تقطع طالبان علاقاتها مع القاعدة وأن تنهي العنف وتقبل الدستور الافغاني بما في ذلك حماية المرأة والاقليات.

واضاف المسؤولون ان المحادثات ستكون اول اجتماع للولايات المتحدة مع طالبان في سنوات. ومن المتوقع ان يشمل تبادلا لجداول الاعمال ويعقبه اجتماع آخر بعد اسبوع او اسبوعين لمناقشة الخطوات المقبلة.

لكن المسؤولين حذروا من ان هذه العملية ستكون طويلة على الارجح. وقال كرزاي ان حكومته سترسل وفدا الى الدوحة لكنه اضاف ان المحادثات يجب ان تنتقل بسرعة الى افغانستان.

ومضى قائلا «نأمل بان يتفهم اخوتنا في طالبان ايضا ان العملية ستنتقل الى بلدنا قريبا».

ولم يتضح على الفور لماذا وافقت طالبان على استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة بعد انهيارها في مارس 2012. وقال مسؤولون امريكية ان مسألة الدخول في مفاوضات اثارت نزاعا بين زعماء طالبان البارزين الذين مقرهم باكستان وبين القادة الميدانيين الاكثر شبابا الذي يعارضون هذه الخطوة.

وقال مسؤول امريكي طلب عدم نشر اسمه «هذه خطوة اولى فيما سيصبح طريقا طويلا».

ولدى افتتاحها مكتبها في قطر قالت طالبان انها تسعى الى حل سياسي لكن لم يتم الاتفاق على مواعيد للمحادثات.

وقال طيب آغا وهو مساعد سابق للملا محمد عمر في تصريحات نقلتها قناة الجزيرة على الهواء «لا توجد مواعيد مقررة».

وقال ممثل آخر لطالبان هو محمد نعيم في مؤتمر صحفي بالمكتب في الدوحة ان الجماعة تريد علاقات طيبة مع الدول المجاورة.

واضاف قائلا «نريد علاقات جيدة مع كل دول العالم وخصوصا الدول المجاورة لنا.

«لكن الامارة الاسلامية «طالبان» تعتبر استقلال البلاد عن الاحتلال الحالي واجبا وطنيا ودينيا».

وقال مسؤول امريكي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته ان مستوى الثقة بين الحكومة الافغانية وطالبان منخفض وهون من شأن التوقعات بأن المحادثات ستقود سريعا الى السلام.

«علينا ان نكون واقعيين. هذا تطور جديد ويمكن ان يكون تطورا مهما. لكن السلام ليس في المتناول».

وتأتي الانباء عن محادثات السلام المقررة بينما تسعى الولايات المتحدة وشركاؤها في حلف شمال الاطلسي للوفاء بموعد نهائي ينقضي نهاية العام المقبل لانهاء العمليات القتالية الاجنبية في افغانستان.

وسيسمح لها ذلك بسحب أغلب قواتها وانهاء مشاركة بدأت عقب هجمات 11 سبتمبر ايلول على الولايات المتحدة في 2011 وتكلفت مئات المليارات من الدولارات وأزهقت الاف الارواح.

وقال اوباما ان السلام لن يتحقق الا عن طريق عملية تقودها افغانستان وأشاد بالرئيس الأفغاني لاتخاذه خطوة شجاعة نحو السلام. وشدد على ان جهود الجيش الامريكي ستتواصل على الرغم من جهود السلام.

وقال اوباما «لا نتوقع ان تكون هذه العملية سهلة أو سريعة لكن يجب المضي فيها قدما بالتوازي مع نهجنا العسكري وسنظل في هذه الاثناء ملتزمون تماما بجهودنا العسكرية لهزيمة القاعدة ودعم قوات الامن الوطني الافغانية».

وقال مسؤول امريكي ان المحادثات سيجريها من جانب طالبان لجنتها السياسية بتفويض من الملا عمر وستمثل ايضا شبكة حقاني المرتبطة بالقاعدة. وسيقود جيمس دوبينز الممثل الخاص الجديد لافغانستان وباكستان الجانب الامريكي.

وشكك قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان فيما إذا كان متمردو شبكة حقاني سيعملون على احلال السلام مع استعداد الولايات المتحدة لاجراء محادثات في الدوحة مع حركة طالبان.

وقال الجنرال جوزيف دانفورد في اتصال هاتفي من كابول «بعد كل ما رأيته من «جماعة» حقاني من الصعب ان اصدق انهم يقبلون المصالحة».

ميدانيا تبنت حركة طالبان الأفغانية المسؤولية عن هجوم على قاعدة بغرام الجوية شمال كابل، أسفر عن مقتل أربعة جنود أميركيين.

وقال ذبيح الله مجاهد –المتحدث باسم طالبان– لوكالة الصحافة الفرنسية إن صاروخين أطلقا على بغرام وأصابا هدفهما، حيث قتل الجنود الأربعة وأصيب ستة آخرون بجروح، مؤكدا أن الهجوم تسبب باندلاع «حريق كبير» في القاعدة الواقعة على مسافة حوالي 45 كلم شمال كابل، وتعد قاعدة مهمة للطائرات الأميركية في أفغانستان.

ذبيح الله: قتلنا الأمريكيين الأربعة في هجوم «بغرام»

البرازيل: الجيش ينتشر لمواجهة الاحتجاجات

برازيليا – «وكالات»: اعلنت الحكومة البرازيلية امس نشرها جنودا في خمس مدن للسيطرة على موجات الاحتجاجات التي شارك فيها نحو 250 الف شخص للمطالبة بخدمات عامة افضل. وارسل الجنود إلى ريو دي جانيرو، وميناس غيرايس، وباهيا، وسيبرا، والعاصمة برازيليا. وتستضيف المدن الخمس جميعها ألعاب كاس الفيفا للقارات. وجاء هذا الإعلان عقب اشتباكات اندلعت بين شرطة مكافحة الشغب والمحتجين في ساو باولو امس الاول. وقال وزير العدل إن ريسيف هي المدينة الوحيدة التي لم تطلب عون الجيش لاحتواء الاحتجاجات بها.

وقال مصدر بوزارة العدل إن السلطات المحلية هي التي ستقرر المدة التي سيمكثها الجيش حسب مدى استتباب الأوضاع.

وتعرضت المحال والبنوك في ساو باولو، أكبر مدن البرازيل، إلى عمليات تخريب نفذتها مجموعات من الملثمين الذين اشتبكوا مع متظاهرين حاولوا وقف العنف.

كانت ديلما روسيف رئيسة البلاد صرحت بأنها فخورة بأن فئات كبيرة من الشعب البرازيلي يسعون إلى بلد أفضل.

نيجيريا: «بوكو حرام» تواصل معاقبة تلاميذ المدارس بالقتل

مايدوغوري – «وكالات»: قتل مسلحون إسلاميون 9 تلاميذ على الأقل في مدينة مايدوغوري شمال شرقي نيجيريا، وذلك في ثاني هجوم من نوعه يستهدف تلاميذ المدارس في الأيام الأخيرة. وكان المسلحون، ويعتقد أنهم ينتمون لحركة بوكو حرام، قد فتحوا نيران أسلحتهم على التلاميذ الذين كانوا يرتدون زيهم المدرسي في مدرسة تقع خارج مايدوغوري.

وقالت بوكو حرام إن الهجوم جاء لمعاقبة الأطفال لقيامهم بمساعدة الجيش النيجيري. ولكن بعض الناجين قالوا إن الهجوم جاء ردا على ظهور فرق للمتطوعين في المدينة أخذت على عاتقها ملاحقة مسلحي بوكو حرام. يذكر أن المناطق الشمالية الشرقية من نيجيريا تخضع لقوانين الطوارئ بينما تحاول الحكومة إخماد حركة إسلامية مسلحة تنشط فيها.

وقال شاهد يدعى إبراهيم محمد إنه كان يؤدي الإمتحان في أحد صفوف مدرسة أنصار الدين عندما اقتحم المسلحون المبنى.

وقال الشاهد «رأيت المسلحين وهم يقتلون خمسة من التلاميذ وهم يؤدون الإمتحان، بينما قتل أربعة آخرون بينما كانوا يدخلون مبنى المدرسة». وأكد عاملون في مستشفى المدينة أن جثث تسعة أطفال ما زالت ترتدي الزي المدرسي قد نقلت إلى مشرحة ميادوغوري.

وسلم ناطق بإسم بوكو حرام رسالة للصحفيين المحليين قال فيها إن الغرض من الهجوم معاقبة التلاميذ لقيامهم بمساعدة الجيش. ويقول مراسلون إن مايدوغوري شهدت زيادة في عدد فرق المتطوعين المكونة من الشبان المزودين بالاسلحة البدائية والذين يقومون بتسليم من يعتقدون أنهم من المسلحين للجيش.

وقال الجيش من جانبه إن كل هؤلاء المشتبه بهم سيخضعون لمحاكمات عادلة. ولكن هناك خشية من ان تستخدم فرق المتطوعين هذه لتصفية الحسابات.

«الأمن الوطني الأمريكي»: «بريزم» أحبط عشرات المخططات الإرهابية

واشنطن – «وكالات»: قال الجنرال كيث ألكسندر مدير وكالة الأمن الوطني الأمريكي إن بلاده أحبطت أكثر من خمسين مخططا إرهابيا منذ عام ألفين وواحد بفضل برنامج للتنصت الإليكتروني، كشف عنه النقاب أحد الموظفين السابقين في وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي أيه» مؤخرا.

وأشار إلى أن من بين هذه المخططات، مخططا كان يستهدف تفجير قطارات أنفاق في نيويورك، وسوق الأوراق المالية في المدينة. جاء ذلك في معرض دفاع ألكسندر أمام الكونغرس عن استخدام هذا البرنامج الذي استخدم للحصول على معلومات تخص اتصالات هاتفية واتصالات عبر الإنترنت قام بها ملايين الأمريكيين وغيرهم.

دعت المجتمع الدولي للاستجابة لها بتخفيف العقوبات

موسكو تؤكد استعداد طهران لتقديم تنازلات نووية كبيرة

لندن – «وكالات»: أوردت صحيفة تلغراف البريطانية أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف صرح بأن إيران على استعداد لوقف عمل أكثر أجزاء برنامجها النووي حساسية بخفض تخصيبها اليورانيوم إلى نسبة 20 في المئة فقط، داعيا المجتمع الدولي للاستجابة لأي تنازل من قبل طهران بتخفيف العقوبات المفروضة عليها.

وأوضح لافروف أن إيران قررت ذلك بعد الانتخابات الرئاسية الأسبوع الماضي، قائلا إنه ولأول مرة خلال سنوات تظهر مؤشرات تدعو للتفاؤل بالمفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني.

تجدر الإشارة إلى أن قصر إنتاج اليورانيوم إلى مستوى لا يمكّن إيران من إنتاج سلاح نووي ظل مطلبا رئيسيا في المحادثات بين طهران والدول الكبرى وأن التخصيب إلى نسبة 20 في المئة يحقق مطلب المجتمع الدولي.

وحذر لافروف من ضياع فرصة كبيرة إذا لم يخفف المجتمع الدولي عقوبات الأمم المتحدة والعقوبات من الدول المفردة ضد إيران، وقال إنه سيكون من الأخطاء التي لا تُغتفر ألا تستقبل الخطوات الإيرانية البناءة بردود مناسبة بما في ذلك الخفض التدريجي للعقوبات.

يُذكر أن فوز حسن روحاني في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة أثار تكهنات بأن إيران ربما تصبح منفتحة للتوصل إلى مساومة بشأن برنامجها النووي.

وكانت التحليلات التي سبقت الانتخابات وأعقبتها بشأن البرنامج النووي تؤكد أن القرار النهائي بتقديم تنازلات من قبل إيران تقع بيد المرشد الأعلى علي خامنئي، لكن كثيرا من المراقبين قالوا إن روحاني يتمتع بثقة خامنئي كشخص قادر على إدارة المفاوضات النووية.

وكان وزير خارجية بريطانيا وليام هيغ قد أبلغ البرلمان البريطاني الاثنين الماضي بأنه لا يجب التنازل لإيران أبدا إذا لم تقدم تنازلات ملموسة.

كذلك قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن العقوبات ضد إيران ستبقى في مكانها إذا لم تكن هناك خطوات من إيران تثبت أنها ليست بصدد إنتاج سلاح نووي.

كوريا الشمالية تغازل الصين .. لإصلاح العلاقات الفاترة

بكين – «وكالات»: أجرى مبعوث لكوريا الشمالية محادثات مع مسؤولين في الصين امس قال خبراء انه من غير المرجح ان تثمر عن تنازلات من جانب بيونغ يانغ بشأن برنامجها النووي لكنها تهدف بدرجة أكبر الى اصلاح العلاقات مع بكين.

واجتمع النائب الاول لوزير الخارجية كيم كي جوان الذي مثل بيونغ يانغ في محادثات دولية سابقة تهدف الى حمل كوريا الشمالية على وقف برنامجها النووي مع نائب وزير الخارجية الصيني تشانغ يه سوي في بكين.

تأتي زيارته بعد أيام من عرض كوريا الشمالية اجراء محادثات مع واشنطن لتخفيف التوترات التي تفاقمت في وقت سابق هذا العام عندما هددت بيونغ يانغ بشن حرب نووية على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وقال البيت الابيض ان اي محادثات يجب ان تشمل اجراء من جانب بيونغ يانغ لاظهار انها تتحرك نحو نزع السلاح.

وقال وانغ دونغ استاذ العلاقات الدولية في جامعة بكين ان كوريا الشمالية كانت تبحث عن ثغرات لشق صف التوافق الدولي الذي يطالبها بضرورة نزع سلاحها النووي من خلال السعي لحوار مع الدول المختلفة.

وقال وانغ «اذا كان موقف الصين مازال ثابتا فان كوريا الشمالية ستدرك انه لا توجد ثغرات قد تستغلها».

وأضاف وهو يشير الى رفض بيونغ يانغ التخلي عن اسلحتها النووية وفي نفس الوقت محاولة اصلاح العلاقات مع القوى الكبرى «لا يمكنك ان تفوز بالحسنيين. أعتقد ان الصين ستوضح ذلك لكوريا الشمالية».

وهذه المحادثات هي أرفع اتصالات بين الصين وكوريا الشمالية منذ ان اجتمع الرئيس الامريكي باراك اوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ في كاليفورنيا في اوائل يونيو واتفقا على انه يتعين على بيونغ يانغ نزع سلاحها.

وقالت كوريا الشمالية مرارا انها لن تتخلى ابدا عن اسلحتها النووية وأنها «سيفها الثمين».

الصومال: هجوم جريء لـ«الشباب» على مبنى «الأمم المتحدة»

مقر الامم المتحدة في مقديشو

مقديشو – «وكالات»: أعلنت حركة الشباب الصومالية مسؤوليتها عن هجوم استهدف مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في العاصمة مقديشو امس. وقال ضابط شرطة كبير وشاهد عيان إن مفجرا انتحاريا وعددا من المسلحين هاجموا مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في العاصمة الصومالية.

وقال مسؤول كبير بالشرطة لرويترز «فجر انتحاري نفسه أمام بوابة مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ثم اقتحمه عدد من المقاتلين المسلحين وفتحوا النار بالداخل».

وقال مصور خارج المقر الأممي للخدمة الصومالية أن منفذ العملية الانتحارية فجر سيارة في مدخل المبنى ثم اقتحم أربعة مسلحين المبنى. وأضاف – شريطة عدم ذكر اسمه – إن عناصر من الجيش الصومالي والاتحاد الافريقي اشتبكوا مع المسلحين داخل المبنى وأن عددا من الأشخاص جرحوا جراء الهجوم مضيفا أنه ساعد ثلاثة منهم على الأقل.

ويبعد المكتب مئات الأمتار عن مطار المدينة المحصن والذي يعتبر القاعدة الرئيسية لقوة حفظ السلام الإفريقية التي تقاتل الإسلاميين المتشددين في الصومال.

وقالت قوات بعد الهجوم بساعات، إنه تم تأمين المجمع».

وأوضحت «أمصيوم»، في تغريدة على صفحتها بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أن المقر بأيدي قواتها.

دعوى قضائية ضد شرطة نيويورك لمراقبتها الجماعات المسلمة

نيويورك – «وكالات»: أقام إتحاد الحريات المدنية في نيويورك دعوى قضائية امس الاول على إدارة شرطة المدينة بسبب مراقبتها للجماعات المسلمة متهما الشرطة بانتهاك الحريات الدينية وضمانات المساواة التي يكفلها الدستور.

وامتدت مراقبة شعبة الاستخبارات في شرطة نيويورك الى خمسة أقسام إدارية في ولاية نيوجيرزي المجاورة وولايات قريبة أخرى. وتقول ادارة الشرطة ان مراقبة المسلمين قانونية بموجب أمر سابق من محكمة اتحادية.

والدعوى القضائية هي أحدث حلقة في المعركة الدائرة بين ادارة شرطة نيويورك والمدافعين عن الحريات المدنية بسبب أساليب متشددة تتبعها الشرطة مثل ممارساتها في الاستيقاف والتفتيش وهي موضوع لدعوى قضائية اتحادية منفصلة.

وتهدف الدعوى التي أقيمت أمام المحكمة الجزئية الأمريكية للحي الشرقي لنيويورك في بروكلين الى انهاء مراقبة الشرطة للمسلمين وتدمير كل التسجيلات الخاصة بالأفراد التي يجري الاحتفاظ بها في اطار برنامج المراقبة وتعيين مراقب مستقل للاشراف على ادارة شرطة نيويورك.